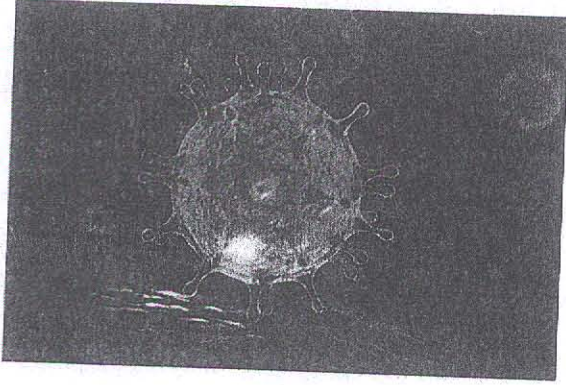




تقرير عن فيروس كورونا الجديد 2019-CoVn



٢٠٢٠

ملخص تنفيذي

أعلنت جمهورية الصين الشعبية عن اكتشاف حالات إلهاب رئوي حاد، ناتج عن الإصابة بنوع جديد من فيروس كورونا. والذي نسب سابقاً في الإصابة بأوبئة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (مرس) ومتلازمة الإلتهاب التنفسي الحاد (سارس)، وقد اصطلح علي تسميته 2019-nCoV. إنتشر الفيروس داخل الصين وتسبب في إصابة ما يزيد عن ١٧.٠٠٠ شخص في مدن الصين وكانت بؤرة الإصابة تتركز في مدينة ووهان الصينية بمقاطعة هوبي.

بمقارنة حدة الفيروس بفيروسات مماثلة مثل فيروس السارس، هو قطعاً أقل حدة حيث تبلغ نسبة الوفاة من فيروس كورونا الجديد 2%، في حين فيروس السارس بلغت نسبة الوفيات بين المصابين 9.5%.

هناك جهود دولية واسعة لاحتواء خطر الفيروس وتضافر بين جهات عديدة لتطوير لقاحات مضادة للفيروس اعتماداً على لقاحات تم تطويرها لمجابهة فيروسات سارس ومرس. وتم رصد تمويل دولي يبلغ 12.5 مليون دولار لثلاث مجموعات بحثية من أجل تطوير لقاح مضاد للفيروس. كما أعلنت شركة جيلاد الأمريكية اتفاقها مع السلطات الصحية الصينية من أجل إجراء دراسة إكلينيكية لتجربة أحد مضادات الفيروسات في علاج الفيروس الجديد.

يشهد العالم ذعر عالمي من الإصابة أدى لتدافع الباحثين لنشر عدد كبير من الأوراق البحثية والتي تفنقر التدقيق، مما أدى لظهور إشاعات مثل الورقة البحثية الهندية التي زعمت أن الفيروس مخلق باستخدام بروتينات من فيروس نقص المناعة الإيدز وتم سحب الورقة بعد أقل من 24 ساعة من نشرها لعدم الدقة.

تم نشر عدد من الأبحاث مؤخراً في دوريات مرموقة مثل دورية الطبيعة ودورية لانست الطبية تشير إلى أن الفيروس طبيعي من فيروسات كورونا وله أصل من الخفافيش، وإن لم يتم تحديد الحيوان الذي إنتقل من خلاله إلى الإنسان.

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا لها شراكات دولية متعددة مثل GLOPID - R تسمح للباحثين المصريين بالمشاركة في الجهود الدولية لمكافحة الفيروس، وقد أعلن الاتحاد الأوروبي عن تمويل طائري لمنح بحوث وتطوير لمجابهة فيروس كورونا.

Page 1 of 13

وتسعى أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا إلى تشكيل لجنة وطنية لمجابهة مثل هذه العدوى الطارئة، وتعميم مشاركة الباحثين المصريين في الجهود الدولية المبذولة لتطوير لقاحات مضادة للفيروس. وكذلك إعلان تمويل طائري لتمويل مشروعات بحثية تهتم بتطوير طرق تشخيص سرية للفيروس، ودعم شبكة قومية من المعامل المتخصصة في الأمراض الفيروسية المعدية.

أعلنت جمهورية الصين الشعبية عن اكتشاف حالات إلهاب رئوي حاد غير معلومة السبب وذلك في نهاية شهر ديسمبر 2019 في مدينة ووهان، مقاطعة هوبي، حيث وصل عدد الحالات المكتشفة بنهاية شهر ديسمبر إلى 44 حالة.

في السابع من يناير 2020 أعلنت السلطات الصحية في الصين أن المرض نشأ نتيجة الإصابة بسلاسل جديدة من فيروس كورونا، حيث قامت السلطات الصينية بلشتر النتائج الجيني للفيروس في الثاني عشر من يناير 2020¹.

ما هو فيروس كورونا؟

فيروس كورونا ينتهي إلى عائلة كبرى من الفيروسات والتي تسبب أعراض تتراوح ما بين نزلات البرد المعتادة إلى أعراض أكثر شدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (Middle East Respiratory Syndrome, MERS)، ومتلازمة الإلتهاب التنفسي الحاد (Severe Acute Respiratory Syndrome, SARS). حيث يمثل الفيروس الجديد (2019-nCoV) سلالة جديدة للفيروس يتم اكتشافها لأول مرة لدى الإنسان وتتميز الفيروسات التي تنتهي إلى عائلة كورونا بقدرتها على الإنتقال بين الإنسان والحيوان، حيث ثبت إنتقال فيروس السارس من القطط إلى الإنسان وكذلك إنتقال فيروس المرس من الجمال المصابة إلى الإنسان. حيث يوجد العديد من فيروسات كورونا التي تصيب الحيوانات ولم يسبق إنتقالها إلى الإنسان حتى الآن.

ما هي أعراض الإصابة؟

الأعراض العامة لفيروسات كورونا تشمل صعوبة في التنفس، حرارة شديدة وسعال، وتتطور في بعض الحالات إلى إلهاب رئوي وإلتهاب تنفسي حاد، قد يتطور إلى فشل كلوي وقد يسبب الوفاة.

كيف تطورت العدوى بفيروس 2019-nCoV؟

في 11 و12 يناير 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن هذه الحالات ترتبط بأحد أسواق المأكولات البحرية في مدينة ووهان.

تم الإعلان عن اكتشاف الفيروس الجديد خارج الصين لأول مرة في الثالث عشر من يناير 2020، ثم توالى اكتشاف الفيروس في العديد من الدول حول العالم.

وبحسب تقرير الحالة الصادر عن منظمة الصحة العالمية في 3 فبراير بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة 17391، وحازت الصين على 99% من الحالات المؤكدة وبلغ عدد الحالات المؤكدة خارج الصين 153 حالة في 23 دولة حول العالم. حيث بلغت حالات الوفاة 361 حالة داخل الصين بنسبة 2% من حالات الإصابة وحالة واحدة فقط خارج الصين². حتى تاريخه لم يتم رصد أية حالة إصابة بفيروس كورونا داخل مصر.

هل الفيروس بالغ الخطورة

في نظرة سريعة على إصابات فيروسية مماثلة مثل السارس بلغت حالات الإصابة فيه 8096 حالة وكانت نسبة الوفاة 9.5%³. ومن الجدير بالذكر أن موسم الإصابة بفيروس الإنفلونزا يسبب حالات وفاة تصل إلى 500000 حالة حول العالم، وفي حالة وباء الإنفلونزا الإسبانية في عام 1918 كانت نسبة الإصابة 40% من سكان العالم وتسبب في وفاة عدد يقرب من 50 مليون شخص⁴. في حين أن الفيروس الجديد وكما سيقت الإشارة لا تتمتع نسبة الوفاة به 2%، مما لا يستدعي تهويل الموقف ولكن هذا لا يعني الإستهانة بذلك الفيروس البازغ وعدم أخذ التدابير الاحتياطية اللازمة لمحاصرته وضمان عدم تفشيه في دول العالم الأخرى خاصة المتاخمة للصين أو التي بينها وبين الصين حجم تبادل تجاري أو صناعي أو ثقافي أو سياحي كبير.

لذا وعلى الرغم من انخفاض عدد الحالات المؤكدة في دول العالم خارج الصين فقد كان تقويم منظمة الصحة العالمية للمخاطر التي قد تنجم عنها تلك الإصابة الفيروسية عالمي جداً في الصين وعالي في دول العالم الأخرى.

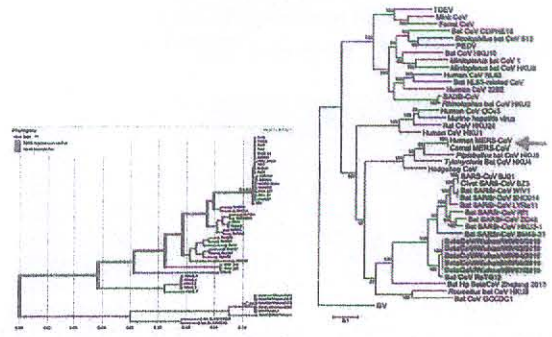
ما يعني أن فيروس كورونا الجديدة يشكل حالة صحية طارئة تتطلب اتخاذ معايير رقابة صحية صارمة وخاصة في المطارات وعلى مداخل الدولة، ولكن كل المؤشرات تشير إلى أن الفيروس الجديد ليس الأسوأ وأن العالم مر بتجارب أكثر حدة.

تخليقه في العمل، ولكن المجموعة البحثية قامت بسحب الورقة بعد أقل من 24 ساعة لافتقار الاستنتاج للدليل العلمي وعدم دقة تحليل النتائج وفي استجابة لانتقادات العديد من المجتمع العلمي لطريقة البحث وتفسير النتائج.

ما هو أصل الإصابة؟

تشير معظم التقارير الصادرة والمؤلفة أن الفيروس هو مشابه لفيروس السارس وله أصل من فيروس يصيب الخفافيش واكتسب قدرة على إصابة الإنسان، حيث تم نشر شجرة النشوء والتطور لفيروسات كورونا والسارس وأظهرت وجود تقارب في الشفرة الوراثية بين السارس وفيروس كورونا الجديد وقرب شديد مع فيروس كورونا يصيب الخفافيش، الدراسة منشورة في دورية الطبيعة (Nature) 03/02/2020⁹، حيث يبلغ تشابه جينات كورونا فيروس الجديد مع فيروس الخفافيش نسبة 96.2% ونسبة تشابه مع فيروس السارس 95.9%، نتائج مشابهة تم نشرها عن طريق فريق بحثي آخر في دورية لانسييت الطبية المرموقة (Lancet)¹⁰.

هل أنتقل الفيروس من الخفافيش إلى الإنسان أم عن طريق حيوان آخر؟، لا يزال هذا السؤال يبحث عن إجابة لأن نسبة الاختلاف بين الفيروس في الإنسان والخفافيش قد توجي بوجود عامل وسيط.



Source: Editorial John Cohen, science 31 Jan 2020

ما هي الجهود الدولية لايتكادعلاجات جديدة للفيروس؟

هناك جهود علمية متسارعة حول العالم تسعى إلى إيجاد مصل مضاد للفيروس. حيث أعلن تحالف ابتكارات للقاحات للأوبئة عن رصد مبلغ 12.5 مليون دولار، وتمنح لثلاث شركات من أجل تطوير مصل مضاد للفيروس⁵.

- المجموعة الأولى تتعاون بين معهد الصحة الوطني بالولايات المتحدة الأمريكية وشركة مودرنا وهي شركة متخصصة في تصنيع الأمصال على شكل أحماض ريبوزية (mRNA) والتي تحفز النظام المناعي عند حقنها داخل الجسم.
- المجموعة الثانية من شركة إنوفيو وهي شركة متخصصة في تصنيع الأمصال من الأحماض الديوكسي ريبوزية (DNA)، والشركة لها مصل مضاد للمرس في التجارب الإكلينيكية، وسوف يستخدم هذا المصل كأساس لتصنيع مصل مضاد لفيروس كورونا الجديد.
- في حين المجموعة الثالثة هي مجموعة بحثية في جامعة كوينزلاند، حيث تقوم المجموعة بتصنيع مصل يحتوي على بروتينات الفيروس يتم إنتاجها داخل مزارع الخلايا.

تشير بعض التقارير أن شركة جلياد لديها عقار مضاد لفيروسات المرس والسارس (ريمديفير) ومن الممكن أن يظهر العقار فعالاً ضد فيروس كورونا الجديد. ولا يزال العقار في إطار التجارب على الحيوانات، وقد أعلنت شركة جلياد في 03/02/2020 التعاون مع السلطات الصحية بالصين لإجراء تجربة إكلينيكية على العقار في مرضي فيروس كورونا الجديد⁶.

ومن الجدير بالذكر أن هناك براءة اختراع أمريكية تتناول إنتاج فيروس كورونا مضطرب يمكن استغلاله في إنتاج لقاح مضاد لفيروسات كورونا¹⁰.

ذعر عالمي واختلاط المعلومات

تجنح العالم حي موازية في نشر كل ما يتعلق بالفيروس الجديد حيث تم نشر ما يزيد عن 36 ورقة بحثية عن الفيروس في أقل من عشرين يوم. يشوب هذا النشر بعض الأحيان شيء من عدم الدقة والتسرّع، على سبيل المثال قامت مجموعة هندية بنشر ورقة بحثية تشير أن فيروس كورونا الجديد nCoV-2019 يحتوي على بعض الجينات من فيروس نقص المناعة الإيدز⁷ وهو ما يوهي بأن الفيروس تم

ما هي الاستعدادات الدولية لمواجهة الفيروس؟

هذا وقد أشار تقرير منظمة الصحة العالمية الأخير² في 03/02/2020 أن المنظمة قد جهزت عدة سيناريوهات لمواجهة فيروس كورونا الجديد "nCoV-2019" مشابهة لما تم تحضيره سابقاً لمواجهة أوبئة مثل الكوليرا والأبولا وغيرها من حالات العدوى المتفشية الطارئة.

كيف يمكن الوقاية من الإصابة بالفيروس؟

الفيروس ينتقل عن الطيور والحيوان ولم يتم تأكيد نوعية الحيوانات التي تنقل المرض. الشك الأكبر في الخفافيش. وثبت أن الفيروس تحور ويمكن انتقاله من إنسان إلى إنسان. وتكمن الوقاية في اتباع سبل النظافة الصحية وتشمل:

- غسل اليدين بالماء والصابون
- إستخدام الكحول في تطهير اليدين
- المداومة على غسل اليدين
- بعد السعال والعطس
- عند التعامل مع مريض
- قبل وبعد إعداد الطعام
- قبل الأكل
- بعد دخول الحمام
- بعد التعامل مع الحيوانات أو الإقتراب من فضلات الحيوانات
- تغطية الوجه والأنف بمنديل أو باستخدام الكوع عند السعال والعطس
- تجنب الإقتراب من الأشخاص الذين لديهم أعراض برد
- طهي المنتجات الحيوانية جيداً
- تجنب الاختلاط مع الحيوانات
- تجنب التواجد في أماكن مزدحمة إذا كنت حاملاً لأعراض نزلات برد
- تجنب إزدحام الأماكن المخصصة لفحص المرضى التي تظهر عليهم أعراض في العيادات والمستشفيات

- تجنب إستخدام أجهزة تنفس صناعي لأكثر من مريض ظاهر عليه أعراض ويفضل إستبدال الأنابيب بين مريض وآخر والأفضل إستخدام الأجهزة التي تستخدم لمرة واحدة فقط لتجنب نقل العدوى بين المرضى والمعروف بالـ Ventilator Acquired Pneumonia (VAP)
- تناول الماء والمساكن باستمرار وعدم السماح بجفاف الحلق والفم

التشخيص

يتم تأكيد الإصابة بالفيروس عن طريق البوليميرز المتسلسل (PCR)، وتشمل العينة للغاط المجمع من مجاري التنفس العلوية والسفلية، لم يتم إنتاج كواشف التفاعل تجارياً حتى الآن ولكن يتم توفيرها عن طريق منظمة الصحة العالمية.

يمثل التشخيص الجزيئي للإصابة الفيروسية الطريقة المثلى للتأكد من أو إستبعاد الإصابة الفيروسية وذلك بإستخدام بواقي جزيئية (Primers) مصممة خصيصاً للكشف عن جينوم فيروس الـ nCoV أو فيروسات الكورونا القريبة منه وراثياً مثل الـ (SARS-CoV) وذلك الوسائل التشخيصية تم إنتاجها في مراكز بحثية في عدد من دول العالم وهي كالتالي:

Country	Institute	Gene targets
China ¹¹	China CDC	ORF1ab and N
Germany ¹²	Charité	RdRP, E, N
Hong Kong ¹³	HKU	ORF1b-nsp14, N
Japan ¹⁴	National Institute of Infectious Diseases, Department of Virology III	Pancorona and multiple targets, Spike protein
Thailand ¹⁵	National Institute of Health	N
US ^{16,17}	US CDC	Three N primers, RdRP

وضع المريض علي تنفس صناعي، مراقبة مستوى الاكسجين في الدم، وضع المريض داخل وحدات الرعاية المركزة.

أكاديمية البحث عضو نشط وفعال في عدد من التحالفات والبرامج الدولية ذات الصلة والتي تقدم مساهمات وتمول مشروعات تعمل على إيجاد حلول لمثل هذه العدوى الطارئة مثل:

تعتبر شبكة التعاون العالمي في مجال الأبحاث من أجل التأهب للمرض والأمراض المعدية التي تم انشائها عام ٢٠١٣ كوسيلة دولية العكاسات الإستجابة العالمية لوباء الإيبولا المفاجئ في ٢٠١٤ ، التي ناقشتها المفوضية الأوروبية مع رؤساء المنظمات الدولية للبحوث الطبية ومجالات الطب الحيوي، وأنشأت هذه المبادرة علي خلفية الأحداث المتلاحقة للوبائيات المحتملة. ويسهل جلويدي - أن تبادل الخبرات العلمية بين البلدان خلال الأوقات العادية ويعزز تعاون المنظمات الأعضاء لمناقشة التدابير المضادة والتأهب لضمان استجابة فعالة في غضون 48 ساعة من تفشي الأمراض المعدية التي تشكل خطراً جديداً محتملاً للوباء.

* يضم التحالف ٢٥ شريك وهم أكبر الجهات الداعمة للبحوث والإبتكار في مجال الأمراض المعدية ومنهم مفوضية الاتحاد الأوروبي في بروكسل ، الوكالة الهابانية للبحوث الطبية ، مجلس البحوث الطبية ببريطانيا ، المعهد الكندي الوطني لبحوث الصحة، أكاديمية العلوم الإفريقية، المؤسسة الوطنية للبحوث بكوبا الجنوبية ، المركز الدولي للبحوث بكندا، المركز الوطني

* واستجابة لتوصيات " شبكة التعاون العالمي في مجال الأبحاث من أجل التآهب للمرض والأوبراض المعدية" أطلقت المفوضية الأوروبية دعوة عاجلة لتمويل مشروعات كبرى والبحث على وجه السرعة لمواجهة كورونا فيروس بمبلغ ١٠ ملايين يورو من برنامج آفاق ٢٠٢٠ للبحوث والابتكار.

علي الصعيد الآخر، في عام ٢٠١٨ نجحت الأكاديمية بإضافة مقعد لجمهورية مصر العربية في البرنامج الدولي للطب الشخصي "أو الطب الدقيق" ERA-PER-MED لتكون الدولة النامية الوحيدة المشاركة بالبرنامج ضمن الدول الأكثر تموراً بالعالم في مجال الطب الشخصي. الطب الشخصي هو ممارسة طبية تهدف إلى الحصول على علاج موجه للمريض يمتلك أفضل استجابة وأكثر سلامة، ويشمل تطوير علاجات تستهدف المرضى الذين لا يستجيبون للأدوية التقليدية كما تهدف الطب الشخصي إلى معرفة احتمال إصابة الشخص بمرض معين قبل حدوثه، ويوصف له دواء خاص به قد يكون مختلفاً عما يوصف لمريض آخر يعاني المرض نفسه.

انضمت جمهورية مصر العربية في عام ٢٠١٨ للبرنامج الأوروبي لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات (PIAMR) والأشخاص بالأمراض التي تسببها الجراثيم والطفيليات والفطريات والمفصليات وأصبح العلاجات المتوفرة لها أقل تأثيراً ويشمل ذلك الاستخدام المبيدات الحشرية والتجوير الوراثة.

<https://www.ipiamr.eu/about/organisation/management-board/>

ومن الجدير بالذكر أن تلك البرامج الدولية تتبع للمؤسسات البحثية والصناعية بمصر الشراكة بمشروعات ومنع دولية تهدف إلى إجراء أبحاث مشتركة وأنشطة رفع القدرات وتطوير المجالات. وتتساوى المشاركة المصرية بجميع الدول الأعضاء مما يتيح فرص متكافئة وميزة تنافسية للباحثين المصريين، يتم تقديم منح بشكل تنافسي فقط للدول الأعضاء بتلك البرامج الدولية.

١. قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة في أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا كبيت خبرة وطني في مجال العلوم والتكنولوجيا بتشكيل لجنة وطنية من خبراء وطنيين في مجالات الأمراض الفيروسية والبكتيرية المشتركة ولعابرة للحدود، والصحة العامة والأمراض الوبائية والمعدية وغيرها من التخصصات ذات الصلة تعمل على وضع خطط للتعامل واحتواء تلك الفيروسات، ويتم تنفيذها بالتعاون مع وزارة الصحة والوزارات المعنية الأخرى في حال حدوث عُدوي مماثلة لتلك الناشئة عن طريق فيروس كورونا 2019-nCoV والقادم من الصين.

GLOPID-R والأمراض المعدية

٣. الإعلان عن منحة تنافسية عاجلة لتمويلها أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بين الهيئات والمراكز البحثية المصرية للتقدم بمقترحات تطوير وسائل تشخيص سريعة للمفروس.

دعم واعتماد شبكة قومية من المعامل المتخصصة في الأمراض الفيروسية المعدية، لتسقى أعمال هذه الشبكة الأكاديمية بالتعاون مركز البحوث الطبية والطب التجديدي بالقوات المسلحة.

References

- ¹ WHO 2019-nCoV report-1. 21/01/2020
https://www.who.int/docs/default-source/coronavirus/situation-reports/20200121-sitrep-1-2019-nCoV.pdf?sfvrsn=2b699c10_4
- ² WHO 2019-nCoV report-14. 03/02/2020
https://www.who.int/docs/default-source/coronavirus/situation-reports/20200203-sitrep-14-nCoV.pdf?sfvrsn=7347413_2
- ³ WHO SARS report-2003
https://www.who.int/csr/sars/country/table2004_04_21/en/
- ⁴ Pandemic influenza: an evolving challenge, 100 years after the 1918 influenza Pandemic known as "Spanish flu" ravaged the globe, what have we learned?
<https://www.who.int/influenza/antigenic-drift/antigenic-drift-a-evolving-challenge/en>
- ⁵ Scientists are moving at record speed to create new coronavirus vaccines—but they may come too late. Science 27 Jan. 2020.
<https://www.sciencemag.org/news/2020/01/scientists-are-moving-record-speed-to-create-new-coronavirus-vaccines-they-may-come-too>
- ⁶ Gilead Partnering with China on Trial of Remdesivir as Coronavirus Treatment. Gen genetic engineering and biotechnology news 03/02/2020.
<https://www.genengnews.com/topics/drug-discovery/gilead-partnering-with-china-on-trial-of-remdesivir-as-coronavirus-treatment/>
- ⁷ Uncanny similarity of unique insects in the 2019-nCoV spike protein to HIV-1 gp120 and Gag
<https://www.biorxiv.org/content/10.1101/2020.01.30.927171v1.full.pdf?res=RS146-8735/2030251-8/fulltext>
- ⁸ Mining coronavirus genomes for clues to the outbreak's origins. John Cohen, Science 31/01/2020
https://www.sciencemag.org/news/2020/01/mining-coronavirus-genomes-clues-outbreak-origins?utm_campaign=SciMag&utm_source=JHubbard&utm_medium=Facebook
- ⁹ A pneumonia outbreak associated with a new coronavirus of probable bat origin
<https://www.nature.com/articles/s41506-020-2012-7>
- ¹⁰ Genomic characterisation and epidemiology of 2019 novel coronavirus: implications for virus origins and receptor binding
[https://www.thelancet.com/journals/lanres/article/PIIS1473-3099\(20\)30251-8/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanres/article/PIIS1473-3099(20)30251-8/fulltext)
- ¹¹ China CDC Primers and probes for detection 2019-nCoV (24 January 2020).
- ¹² Diagnostic detection of Wuhan coronavirus 2019 by real-time RT-PCR – Chaité, Berlin Germany (17 January 2020).
- ¹³ Detection of 2019 novel coronavirus (2019-nCoV) in suspected human cases by RT-PCR – Hong Kong University (23 January 2020).
- ¹⁴ PCR and sequencing protocols for 2019-nCoV- National Institute of Infectious Diseases Japan (24 January 2020).
- ¹⁵ PCR and sequencing protocol for 2019-nCoV - Department of Medical Sciences, Ministry of Public Health, Thailand (Updated 28 January 2020).
- ¹⁶ US CDC panel primer and probes– U.S. CDC, USAV – U.S. CDC, USA (28 January 2020).
- ¹⁷ US CDC panel primer and probes– U.S. CDC, USA (28 January 2020).
- ¹⁸ Coronavirus, US patent 10130701.